صدى الوطن

مالك حمود

انكسار وانتصار..

حديث الساعة أصبح قضية السلة الجلائية التي فقدت أربعة من أبنائها (من غير شر) بعدما قرروا مغادرة النادي بسبب المقتضيات المعيشية.

رحيل أربعة أعمدة أساسية دفعة واحدة من أي فريق يشكل ضربة قوية كفيلة بكسر ظهره وتفتيت فقراته، وانقطاع نخاعه الشوكي.

الكثيرون شكوا وبكوا على ما حل بالسلة الجلائية التي كانت تكافح لبلوغ المنافسات النهائية لدوري المحترفين في موسمه الماضي، وبدل أن تتضاعف أحلام الفريق وتتعزز طموحاته بحشد الطاقات والقوى ومضاعفة الدعم، تنطفئ شعلة الحماس بشكل غير متوقع.

ولأن العين لا تقاوم المخرز لم يكن بمقدور إدارة نادي الجلاء سوى العمل على مبدأ (العين بصيرة واليد قصيرة) فالمعطيات المالية خذلتها وحالت دون إمكانية إرضاء أبنائها بعرض مماثل أو مقارب لما تقدم لهم من أندية أخرى، ولم يكن أمامها سوى أن تضع الملح على الجرح، وتعمل وفق مبدأ الجود بالموجود، واختصار الكلام بعبارة: الجلاء كبير، والمدرسة التي خرجت أجيالاً من النجوم قادرة على إنجاب غيرهم.

الجلاء بمقدراته الحالية ليس أمامه سوى الاعتماد على أبناء النادي الواعدين.

الجلاء اليوم أمام فرصة جديدة وتاريخية.

فرصة تنطلق من جرأة القرار والانطلاق في المسار.

فرصة تتكرر مع النادي نفسه، والكل يذكر عندما هجر النادي مجموعة من نجومه ومواهبه للسبب نفسه ولم يكن أمام الجلاء سوى الاعتماد على أبنائه الشبان، ومعهم وبهم انطلق بثقة وعزيمة وتفهم ومساندة دون خوف أو تردد، وسار وأثبت جدارته بين الأقوياء، وملحك جلدك مثل ظفرك، ليضرب مثلاً في الفريق الشاب العازم على إثبات ذاته بروح عالية ومساندة قوية من محبيه داخل البلد وخارجه.

واليوم التاريخ يكرر نفسه ويضع إدارة النادي أمام المأزق نفسه، فيما هي تراه فرصة متجددة للنهوض من جديد، ولها في العالم أديسون مثال حي عندما احترق مخبره، وجاءه المحبون لمواساته بالمصيبة التي حلت به، لكنه رفض عبارات المواساة موضحاً أنه ليس حزيناً لما جرى بل العكس، ومؤكداً أن احتراق المخبر بما فيه من أبحاث علمية يعطيه فرصة للبدء مجدداً في رحلة اكتشافات بحثية جديدة.

الشرطة بدأ استعداده للموسم الممتاز الجديد

مصعب محمد: تفاؤلنا مشروع وسنثبت أقدامنا بين الكبار

| ناصر النجار

بدأ الشرطة موسمه الجديد بالتمارين اليومية التي تهدف بالدرجة الأولى إلى امتحان اللاعبين لاختيار الأفضل منهم ليكونوا المدافعين عن كرة الشرطة بعد عودتها من الدرجة الأولى إلى ملاعب الكبار.

ويتمرن اليوم مع الفريق اثنان وعشرون لاعباً بعضهم من الجدد وأغلبهم من لاعبي الموسم الماضي، وهناك عدة لاعبين من الفريق الأولمبي.

فريق الشرطة من الأندية العريقة على مسار الدوري خلال العقود السابقة وسبق له أن ذاق طعم لقب الدوري والكأس أكثر من مرة.

وفي مواسم الدوري الممتاز السبعة كان له حضور في خمسة منها فاحتل المركز الخامس في موسم ٢٠١٧- ٢٠١٨ وله ٣٩ نقطة ثم في الموسم الذي يليه جاء تاسعاً بـ٣١ نقطة ثم ثامناً بـ٣٥ نقطة وتاسعاً بـ٢٧ نقطة، وفي موسم ٢٠٢١- ٢٠٢٢ احتل المركز الحادي عشر بـ٣٣ نقطة متأخراً عن حطين بفارق نقطة، وحظ الشرطة العاثر أن الهبوط في ذاك الموسم كان لأربعة فرق فهبط معه حرجلة والنواعير وعفرين ومنذ ذلك الموسم لم تعد هذه الفرق إلى الدرجة الممتازة.

أمضى فريق الشرطة في دوري الدرجة الأولى موسمين، الموسم قبل الماضي تعثر فلم يتأهل إلى المربع الذهبي، وصعد فيه ناديا الساحل والحرية اللذين عادا أدراجهما إلى الدرجة الأولى، وكسب الشرطة الرهان في هذا الموسم فتأهل عبر فوزه في مباراة التأهل الأخيرة على الهلال بهدف نظيف بعد التعادل السلبي في المباراة الأولى.

التفاؤل المشروع

فريق الشرطة يحافظ على مدربيه وقلما غيّر مدرباً في أثناء الموسم ولا يكون ذلك إلا للضرورة القصوى، وأغلب مدربيه في المواسم السبعة الماضية كانوا من أبناء النادي وهم: أنور عبد القادر ومحمد شديد وطارق ملاح وباسم ملاح ومن خارج النادي درب الفريق مصعب محمد، وفي الموسم الماضي ياسر المصطفى وبعد اعتذار هذا الأخير عن المتابعة مع الفريق، اتفقت الإدارة مع المدرب مصعب محمد الذي سبق له تدريب الفريق كما ذكرنا.

مصعب مدرب شاب طموح له خبرته التي استمدها من تدريب عدة فرق في المواسم الماضية كحطين والمجد والوثبة في الموسم الماضي، كما عمل مدرباً مساعداً في المنتخب الأولمبي.

في حديثه لـ«الوطن» قال مصعب: وافقت على تدريب فريق الشرطة لأنه فريق عريق وله ماض جيد ويملك إنجازات رفيعة، وأنا من جهتي أعرف كل إمكانيات الفريق، وهذا يشكل لي تحدياً كبيراً في مواجهة الفرق الكبيرة بالدوري في الموسم القادم.

على صعيد اللاعبين قال: الفريق يملك العديد من اللاعبين الجيدين من أبناء النادي الذين لهم خبرة الدوري الممتاز وقد لعبوا سابقاً في الشرطة عندما كان في الممتاز وبعضهم لعب للفتوة والمجد والوثبة.

نعمل ضمن الإمكانيات المتاحة، ومن المعروف أن إمكانيات فريقنا المالية محدودة وليست إمكانيات مفتوحة كبقية الأندية، اعتمدنا على أربعة لاعبين جدد حتى الآن، وهناك لاعبون آخرون ما زالت المفاوضات جارية معهم وتم ترفيع أربعة لاعبين من الفريق الأولمبي انضموا إلى فريق الرجال وباشروا التمارين معه.

ويضيف مدرب الفريق: ما يميز فريق الشرطة عن غيره من الفرق الاستقرار الإداري والدعم المتوازن، فإدارة النادي تقدم كل التجهيزات والمستلزمات ووسائط النقل، وبالنسبة إلى الأجور والرواتب والمكافآت والعقود فهي تدفع في وقتها دون أي تأخير، ولم يحدث مع النادي خلال السنوات الطويلة الماضية أي خلاف بين الإدارة أو اللاعبين أو المدرب، حالة الاستقرار هذه تعطي دفعاً كبيراً وتمنح اللاعبين راحة نفسية فلا خوف من شيء مجهول، والمطلوب من اللاعبين العطاء والبذل ولا شيء غيرهما.

وعن مراحل استعداد الفريق يقول مصعب: بدأنا مرحلة التحضير الأولى من التمارين اليومية، ونحن نختبر بها جميع اللاعبين القدامى والوافدين، وسنضع التشكيلة المبدئية الأولى أول الشهر القادم وسنغادر إلى اللاذقية في معسكر خارجي سنلعب فيه أربع مباريات ضمن دورة الولاء والوفاء التي ينظمها نادي تشرين مع الجهاد وحطين وتشرين وجبلة، وأعتقد أن هذه المباريات قوية وسنستفيد منها، ثم نعود إلى دمشق لمواجهة فريق الوحدة ببطولة اتحاد كرة القدم وهي المسابقة الجديدة المحدثة في كرتنا.

وعن طموحه للموسم المقبل قال: طموحنا كبير وأملنا أكبر، وأمامنا عمل شاق وصعب ومن المستحيل أن نرى مدرباً لا يسعى إلى النجاح والتفوق، هذا هو أملنا، ونعد أن يكون موسمنا جيداً، ولن نقترب من مواقع الهبوط، الموسم القادم سنثبت أقدامنا في الدوري وبعدها لكل حادث حديث.

وعن توقعاته للدوري قال: المنافسة ستكون بين كبار فرق الدوري الممتاز وستشهد صراعاً كبيراً بين أهلي حلب والكرامة، وسيدخل الوحدة وحطين كمنافسين حقيقيين ولا ندري أحوال تشرين وجبلة لنستطيع الحكم عليهما.

فريقنا لن يكون له موقع متأخر على جدول الدوري وسنركز على نقاط الضعف في الفرق الأخرى لتكون لنا الكلمة في الدوري.

ويختم مصعب محمد حديثه بقوله: لاعبو فريقنا لا يقلّون قوة وعزيمة عن غيرهم، والمفترض أن يقدموا أنفسهم في الدوري بشكل جيد لتظهر إمكانيات هم وموهبتهم.

اللاعبون

من الجدد اختار المدرب: قاسم بهاء الدين وصباح نعيم وهادي الملط من الوثبة وولات عمي من الهلال، ومن القدامى: الحارس شفان أوسي وعقبة المرعي ويوسف عرفة ومحمد حاتم النابلسي ومعن الحسن وميهوب إسماعيل وغيرهم.

تكتم إدارة نادي تشرين يثير تخوف متابعيه

الوطن- أدونيس حسن

أفرزت الآمال الكبيرة التي ولدتها الإدارة الجديدة لنادي تشرين، شعوراً بالقلق لدى محبي الفريق الأصفر، في ظل تكتم غريب حول المفاوضات والصفقات مع غياب تام للأخبار الرسمية.

وكان نادي تشرين قد جدد لثلاثة لاعبين من تشكيلة الموسم الماضي، وهم نديم صباغ ومحمد أسعد وأحمد حاتم، إضافة لتعاقد جديد مع محمد مالطة الحائز بطولة الدوري برفقة فريق الفتوة في الموسم المنصرم أعقبها نبأ فتح باب المفاوضات مع حارس مرمى منتخب سورية أحمد مدنية، بغية عودته إلى ناديه الأم، مما ولد الكثير من الاختلافات بين أبناء البيت التشريني.

قلة تعاقدات فريق تشرين أثارت كثيراً من التساؤلات والتخوف لدى أنصار النادي، على اعتبار أنه حتى الآن لم يعلن عن اسم المدرب، ولم تكتمل تشكيلة الفريق، مع تبقي أسبوعين على انطلاق دورة تشرين الودية الكروية والتي تعد بمنزلة الفترة التحضيرية للموسم الجديد، إضافة لبطولة درع الاتحاد التي ينظمها اتحاد كرة القدم.

وزاد من حيرة عشاق الفريق اللاذقيّ منشور اللاعب حسن أبو زيتب عبر صفحته الرسمية على فيسبوك، وجاء فيه «٨ سنوات ٤ ألقاب، والكثير من الذكريات» الذي فسره البعض على أنه منشور وداعي للاعب الذي يعد من قادة الفريق الأصفر والأحمر.

وينتظر الشارع الكروي التشريني الإعلان عن صفقات تروي ظمأه بعد طول انتظار، في ظل تسريبات دائمة عن مفاوضات دون أن تثمر عن تقديم رسمي.

جواهر من بدايات الموسم الكروي في أوروبا

صلاح ينتزع رقماً جديداً وليفركوزن لا يهزم محلياً

| محمود قرقورا

جاءت بداية الموسم الكروي في أوروبا لتشهد عدداً من الومضات الفردية والجماعية، ففي إنكلترا واصل محمد صلاح حرق المراحل فسجل رقماً قياسياً في الوقت الذي توقفت فيه انتصارات أنشيلوتي في المباريات الافتتاحية واستمر ليفركوزن من دون خسارة محلياً، كما بقي الباريسي صلباً خارج الديار.

صلاح هداف الافتتاحيات

تغنى الإعلام المصري والبريطاني بتسجيل محمد صلاح بمرمى إيبسويتش في افتتاح الدوري الإنكليزي وذلك في المباراة التي حسمها ليفربول بهدفين، وهو هدفه التاسع في الجولات الأولى متجاوزاً ثلاثة لاعبين عمالقة في إنكلترا والمنتخب الإنكليزي وهم شيرر ولامبارد وروني، ومعلوم أن صلاح لعب ثماني مباريات في الافتتاح خلافاً للأساطير الثلاثة الذين يفوقونه بكثير من حيث عدد المباريات.

وما دمنا نتحدث عن البدايات فقد استهل اليونايتد الموسم بالفوز على فولهام بهدف ليعزز الشياطين الحمر رقمهم القياسي كأكثر ناد حقق الفوز في الجولات الافتتاحية بـ٢٢ فوزاً مقابل ٢٠ لتشيلسي و١٩ لناديي آرسنال وليفربول، وسجل الهدف زيركزي الذي أصبح رابع هولندي يسجل في ظهوره الأول بقميص يونايتد في الدوري الانكليزي بعد رود فان نيستلروي وألكسندر بوتنر ودوني فان دي بيك.

والرقم الثالث الذي تجدر الإشارة إليه في إنكلترا أن السيتي لم يخسر في المباريات الأربع والعشرين الأخيرة محققاً ٢٠ فوزاً مقابل ٤ تعادلات.

تعثر الريال

اعتاد المدرب أنشيلوتي الفوز في ظهوره الأول مع الملكي وحدث ذلك أمام بيتيس ٢٠١٣/٢٠١٤ ثم أمام قرطبة في الموسم التالي، وتجدد العهد بمواجهة ألافيس ٢٠٢١/٢٠٢٢ ثم ألميريا وبلباو ليأتي التعادل مع مايورك، وتعود آخر خسسارة للملكي المدريدي في الجولات الافتتاحية لموسم ٢٠٠٨/٢٠٠٩ أمام ديبورتيفو بهدف لاثنين.

الباريسي متين

رغم التخلي عن عديد اللاعبين في السنوات الأخيرة وآخرهم مبابي فمازال باريس سان جيرمان متيناً وبدأ المشوار بالفوز على مضيفه لوهافر بأربعة أهداف لهدف.

والمثانة خارج القواعد ليست جديدة على الباريسي الذي لم يهزم في آخر ٢٤ مباراة بعيداً عن ملعب حديقة الأمراء وحقق الفوز في ١٩ مباراة مقابل خمسة تعادلات.

والسقوط الأخير خارج أرضه كان أمام موناكو موسم ٢٠٢٢/٢٠٢٣ وتحديداً يوم ١١ شباط.

والخسارة الأخيرة للباريسي كانت أمام تولوز في الموسم الماضي بباريس ومن بعدها خاض ٣٠ مباراة في الدوري من دون هزيمة.

ليفركوزن لا يهزم محلياً

استهل ليفركوزن موسمه الجديد بالتتويج بكأس السوبر الألماني على حساب شتوتغارت بركلات الترجيح بعد التعادل بهدفين لمثلهما.

والمهم أن ليفركوزن واصل احتكاره للألقاب المحلية بعد الدوري والكأس منجزاً المباراة الحادية والأربعين على التوالي من دون خسارة في البطولات المحلية بواقع ٣٤ في الدوري و٦ في الكأس وواحدة في السوبر، والخسارة الأخيرة تعود إلى المرحلة الأخيرة من الدوري موسم ٢٠٢٢/٢٠٢٣ بمواجهة مضيفه بوخوم الذي فاز بثلاثة أهداف من دون مقابل.

مدرب سلة بردى لـ«الوطن»: الإدارة متعاونة وهدفنا المنافسة على دخول المربع الذهبي

| مهند الحسني

نجحت سلة سيدات نادي بردى من تقديم نفسها بكل أناقة في الموسمين الماضيين وحققت نتائج هي الأفضل لها في تاريخ نشأتها، ولم تأت هذه النتائج من عبث وإنما نتيجة تضافر جهود كثيرة ومتابعة مستمرة من إدارة تعي مهامها ووظيفتها وأولت اللعبة كل اهتمامها، ولم يتوقف طموحها عند هذه الحدود بل تابعت عملها بهموم وشجون اللعبة وارتأت ضرورة إعادة ترتيب أوراقها من جديد ونجحت بالتعاقد مع المدرب الشاب محمد خربوطلي لقيادة فريق السيدات على أن يبقى الخبير هلال الدجاني مشرفاً عاماً على جميع فرق النادي في خطوة إيجابية سيكون لها فوائد جيدة في المواسم القادمة.

«الوطن» التقت المدرب محمد خربوطلي وأجرت معه الحوار التالي:

• كيف وجدت مستوى فريق سيدات بردى؟

كلنا نعرف مدى العمل الصحيح الذي تقوم بها سلة بردى بعدما نجحت في السير على السكة الصحيحة وحققت نتائج جيدة في الموسمين الماضيين، وهذه النتائج جاءت بفضل العمل الجيد والمتابعة الدقيقة لكل تفاصيل اللعبة.

• ماذا تتضمن خطة إعداد الفريق للدوري المقبل؟

طبعاً الإدارة لا تقصر بما يلزم الفريق واللعبة بشكل عام، وتسعى لأن يكون للفريق شخصية قوية ويكون نداً لجميع الفرق، وهدفنا أن نقدم مستويات جيدة ونحقق نتائج إيجابية أقلها المنافسة على دخول المربع الذهبي، وهذا الشيء يتطلب تحضيراً مثالياً وحضور لاعبات متميزات وهناك دعم كبير من قبل الإدارة بكافة أشكاله.

هل من لاعبات وافدات للفريق للدوري القادم؟

الفريق خسر بعضاً من لاعباته اللواتي هاجرن خارج البلاد إضافة إلى أنه كسب بعضاً من اللاعبات الناشئات اللواتي تم زجهن بصفوف الفريق الأول، ونحن مع موعد مع التعاقد مع بعض اللاعبات من خارج أسوار النادي لكن مازالت صورة هؤلاء اللاعبات غير واضحة.

• ماذا تتوقع من نتائج لفريق بردى للدوري القادم؟

طبعاً طموح الإدارة والقائمين على اللعبة كبير والهدف أن يكون فريقنا قوياً ونداً قوياً، وهدفنا الحالي المنافسة على دخول المربع الذهبي، وهذا لن يأتي بسهولة فهو بحاجة إلى استعداد جيد وتكامل جميع مراكز الفريق وأن يكون لدينا دكة بديلات جيدة ومناسبة.

• أنت دربت بأكثر من ناد فأين وجدت نفسك؟

أنا دربت نادي الوحدة فئة الذكور وكانت التجربة جيدة وممتعة وحالياً أدرب فريق سيدات بردى وكلتا التجربتين لهما نكهة خاصة، وأتمنى أن تكلل تجربتي بالنجاح وأحقق نتائج توازي حجم العطاء المقدم من قبل الإدارة.

• ما رأيك بمستوى السلة الأنثوية بشكل عام؟

بصراحة السلة الأنثوية لدينا بدأ خطها البياني بالتصاعد من مرحلة لأخرى، وبدا أن هناك لاعبات موهوبات بشكل يبشر بالخير وبمستقبل مشرق للسلة الأنثوية، وهناك اهتمام من جميع الأندية باللعبة الأنثوية، وهذا من شأنه أن ينعكس على قوة المنتخب في جميع مشاركاته القادمة.

• ما مدى تعاون الإدارة مع اللعبة بشكل عام؟

جميع أعضاء الإدارة متعاونون مع اللعبة بشكل كبير وخاصة رئيس النادي السيدة هديل خلوف فهي لا تتوانى عن متابعة أدق تفاصيل اللعبة وهذا ما يدعو للتفاؤل والارتياح، ونأمل أن تنعكس هذه الأجواء على واقع اللعبة ونحقق نتائج توازي هذا الاهتمام والعطاء.

• كيف يمكن أن نبني منتخباً قوياً للمستقبل؟

تطور اللعبة ضمن الأنثية يبشر بالخير، لكن مازلنا نحتاج الاهتمام بقواعد اللعبة في جميع الأندية وتقديم كل الدعم لها حتى تثمر لاعبات متميزات في المستقبل القريب، إضافة إلى أن المنتخب بحاجة إلى خطة إعداد علمية ومدروسة وفتح باب المشاركات أمامه مع وجود جهاز فني جيد ومستمر وحينها لابد أن تكون نتائج عملنا جيدة وإيجابية.

نادي الساحل إلى أين؟

| طرطوس- ممدوح علي

وضع نادي الساحل حالياً لا يرضي صديقاً ولاعدواً حيث الأمور الإدارية في النادي بأسوأ أحوالها وغياب تام للجميع باستثناء رئيس النادي الذي يحضر عند وجود نشاطات وهذه النشاطات غائبة منذ نهاية بطولة كأس الجمهورية للبراعم التي فاز الساحل في بطولتها على مستوى المحافظة وتأهل للدور الثاني الذي حقق فيه نتائج مقبولة.

مصادرنا الخاصة تقول إن الأمور ضبابية حتى الآن بالنادي والإدارة تقف موقف المتفرج وتنتظر موعد الانتخابات في شهر تشرين الأول المقبل لكن جماهير النادي غير راضية عن عمل الإدارة الغائبة حيث لا كوادر فنية تم التعاقد معها ولا كوادر إدارية سواء بكرة القدم أو كرة السلة.

مع العلم بأن أغلبية الأندية السورية ولجميع الدرجات قد باشرت تحضيراتها للموسم الجديد بعد أن شكلت كوادرها.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن: ما مصير النادي وإلى متى سوف تبقى الأمور كما هي عليه الآن؟

غدير شيحة مدرباً لكرة بانياس

ومن جهة أخرى عينت إدارة نادي بانياس الرياضي الكابتن غدير شيحة مدرباً للفريق الذي يستعد للموسم القادم من أجل التأهل لدوري الأولى وكان شيحة قد أشرف على تدريب فريق رجال مصفاة بانياس بدوري الدرجة الممتازة في موسم ٢٠١٣/٢٠١٤ وهو حاصل على شهادة التدريب الآسيوية B.